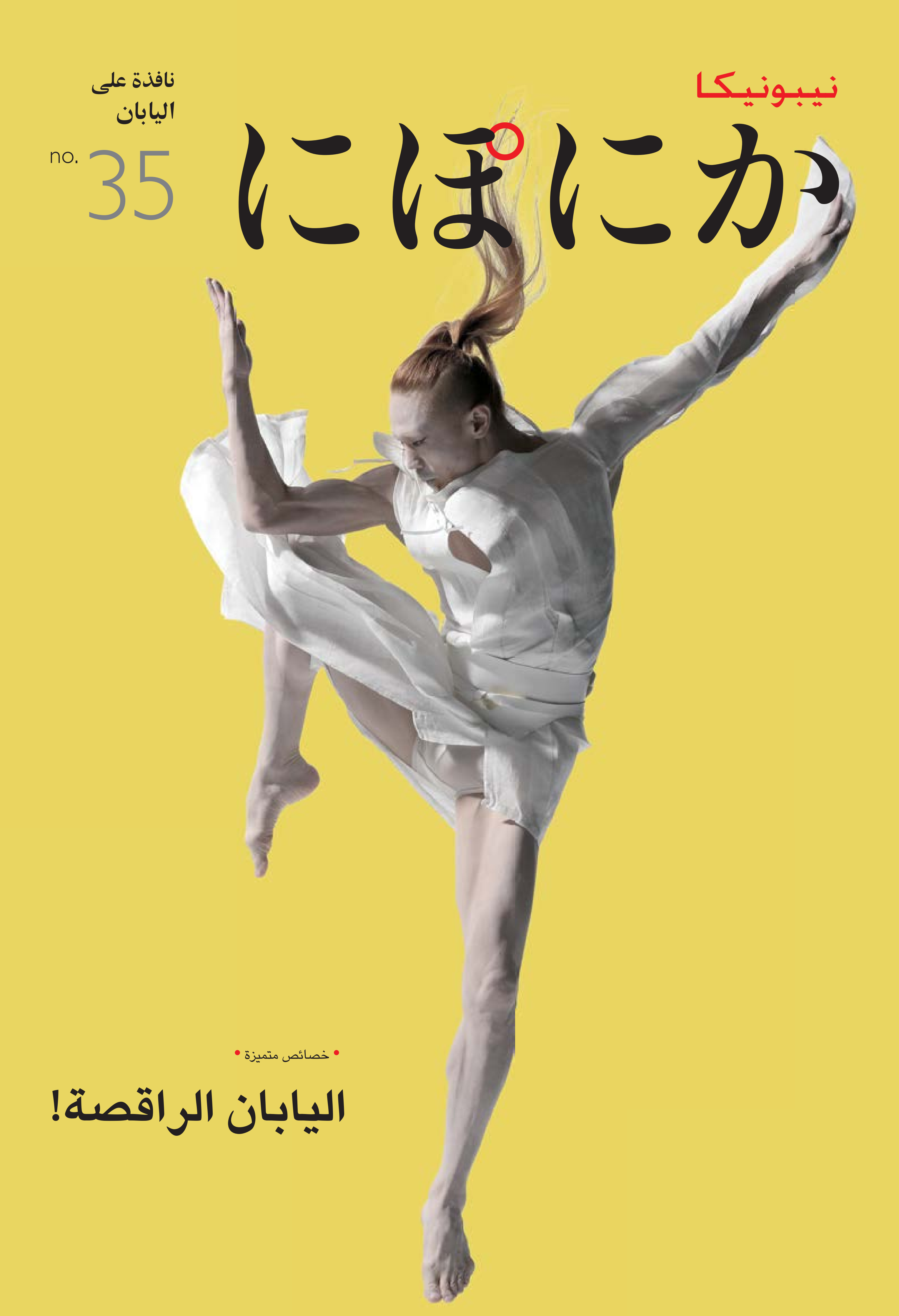


نيبونيكا
نافذة على
اليابان
no. 35
にぽにか
• خصائص متميزة •
اليابان الراقصة!

نيبونيكا
no.35 にぽにか

• خصائص متميزة •

اليابان الراقصة!

تزخر اليابان بمجموعة غنية من الرقصات الفريدة التي لا تقل واحدة منها سحراً عن الأخرى. من الرقصات الشعبية المحلية، إلى الرقصات الرسمية المغرقة في تقاليد الفنون الراقية، والعروض المسرحية المذهلة- بل وحتى رقصات شخصيات الأنمي- هناك ما يناسب الجميع. احصل على تجربة ثقافية شاملة. تعال وارقص في اليابان.



يتم رقص أوا أودوري، وهو فن أداء تقليدي نشأ في توكوشيما، كل عام في شهر أغسطس، ويشارك فيه حوالي ١٠٠ ألف شخص. (الصورة: أفلو)

الغلاف: الراقص موريياما كايجي (انظر الصفحة ١١)

الصورة: إيسامو أويهارا (Sun-Ad)

المحتويات

نيبونيكا *niponica* هي مجلة يتم نشرها باللغة اليابانية وست لغات أخرى (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية) وتهدف إلى تعريف العالم بالشعب الياباني وثقافة اليابان العصرية، وعنوان المجلة نيبونيكا مستمد من كلمة نيبون «Nippon» ومعناها «اليابان» باللغة اليابانية.

العدد رقم ٣٥ R-051228

جهة النشر: وزارة الخارجية اليابانية
كاسوميغاسيكي ٢-٢-١،
تشيودا-كو، طوكيو ١٠٠-٨٩١٩، اليابان
https://www.mofa.go.jp/

لماذا يرقص الشعب الياباني؟

في المسارح، في المدن، وفي الساحات العامة...
في المدرسة، في المنزل، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي...
لماذا يحب اليابانيون الرقص إلى هذا الحد؟
السبب يكمن في تاريخ طويل.

神楽 كاغورا

تتمتع *Takachiho no Yo-Kagura* (كاغورا الليل) بتاريخ طويل في مدينة تاكاتشيهو بمحافظة ميازاكي، حيث يتم تقديم رقصات طوال الليل لأرواح كامي التي يتم استدعاؤها لحضور العروض.

舞楽 بوغاكو



لوحة تصور رقصة البوغاكو المعروفة باسم سيغايها، أمواج المحيط الأزرق، والتي كانت تُؤدى في البلاط الإمبراطوري في حوالي القرن الحادي عشر.

من *Genji Monogatari Gacho* ("مجموعة ألبومات حكاية غنجي")، مدرسة توسا: *Momiji no Ga* ("الاحتفال بأوراق الخريف"؛ جزئياً)

مجموعة متحف مدينة ساكاي

かぶき踊り رقصة كابوكي







إيزومو نو أوكوني، مؤسسة رقصة الكابوكي، التي حظيت بشعبية كبيرة بين عامة الناس في عصرها.

من *Okuni Kabuki Zu Byobu* ("شاشة أوكوني كابوكي"؛ جزئياً)

مجموعة متحف كيوتو الوطني

日本舞踊 نيهون بويو



Kyoganoko Musume Dojo-ji ("العذراء في معبد دوجو-جي")، هي دراما راقصة تعبر عن المشاعر المختلفة لامرأة شابة واقعة في الحب، مع تغييرات في الأزياء الرائعة واكسسوارات الرقص. هنا، يرقص فوجيما موراساكي (الثالث) في برنامج نيهون بويو النموذجي هذا.

(الصورة إهداء من مدرسة موراساكي-ها فوجيما)

盆踊り بون أودوري

تُعد رقصات مهرجان بون-أودوري، التي يرقص فيها المشاركون من جميع الأعمار والأجناس معًا حول سقالات ياغورا، تقليدًا مميزًا في فصل الصيف في اليابان.

(الصورة: أفلو)

コンテンポラリーダンス الرقص المعاصر



ناتسوباتاكي ("استعادة الحقل المشمس") من أرشيف الرقص في اليابان ٢٠٢٣ تقديم الرقص الياباني المعاصر

تصميم الرقصات: أوريتا كاتسوكو؛ أداء: هيراياما موتوكو، شيماجي ياسوتاكي؛ الصورة: شيكاما تاكاشي؛ الصورة إهداء من المسرح الوطني الجديد، طوكيو

من الصعب تحديد بداية ظهور الرقص الياباني، ولكن يُعتقد أن رقصة كاغورا كانت هي نقطة البداية. ظهر كاغورا كشكل من أشكال الرقص الديني الذي يهدف إلى تقديم قربان لأرواح كامي. أدى إدخال الآلات الموسيقية المختلفة من خارج اليابان في القرن السابع تقريبًا إلى ظهور بوغاكو، وهو شكل من أشكال الرقص الذي تطور من شكل الكاغورا الياباني القديم. رقصات بوغاكو المصحوبة بآلات بما في ذلك شو (آلات المزامير الحرة)، وآلات الفلوت المستعرضة المصنوعة من الخيزران، وطبول التايكو كانت تحت رعاية البلاط الإمبراطوري والنبلاء. يمكن اعتبار الحركات المستخدمة في رقصة البوغاكو، حيث يقوم الراقصون بتدوير أذرعهم الممدودة ببطء، نموذجًا أوليًا للحركة الخفيفة والرشيقة التي أصبحت لاحقًا تميز الرقص الياباني بشكل عام.

نو، الذي نشأ في القرن الرابع عشر كفن مشتق من بوغاكو، هو شكل مسرحي قائم على الأغنية والرقص. في مسرح نو، يقوم بطل الرواية الرئيسي، المعروف باسم *shite*، بأداء رقصات احتفالية بسيطة مع شخصيات أخرى. تكون الحركات مصحوبة بسطور منطوقة وكلمات غنائية تصف المشاهد بالإضافة إلى عروض موسيقية. ولا تزال العديد من مدارس نو، التي تطورت برعاية القادة في ذلك الوقت، موجودة حتى اليوم، بعد مرور ٦٠٠ عام. باعتباره وريثًا للجمال الرسمي التقليدي الفريد (انظر الصفحة ١٠)، فهم يستخدمون الأقنعة والأزياء المبهرة والمسارح الخاصة المخصصة لهذا النوع من الفن.

في حوالي القرن الخامس عشر، أصبح شكل من أشكال الرقص يسمى فوريو-أودوري شائعًا على نطاق واسع. ويُعتقد أنه نشأ مع المهرجانات واستعراضات الأزياء. هذا النمط من الرقص الجماعي، حيث يرتدي عدد كبير من المشاركين أزياء مبهرجة ويرقصون معًا، مصحوبين بآلات مثل *kane* التي تكون على شكل صنوج صغيرة قرصية الشكل بالإضافة إلى طبول التايكو، قد ترسخ في جميع أنحاء اليابان (انظر الصفحات ٦-٩). فوريو-أودوري هو شكل من أشكال الترفيه الشعبي الذي يضم مجموعة متنوعة جدًا من التقاليد المحلية المميزة.

تطورت فوريو-أودوري لاحقًا إلى شكلين متميزين: رقصات بون-أودوري التي يشارك فيها الأشخاص العاديون كما يحلو لهم، ومسرحيات الكابوكي التي يقدمها فنانون محترفون. يمكن إرجاع أصل الكابوكي إلى كيوتو في القرن السابع عشر تقريبًا، عندما كانت رقصات الكابوكي أودوري الشعبية تؤديها إيزومو نو أوكوني، وهي فنانة ترتدي أزياء الرجال وتدمج الأغاني الشعبية المعاصرة في عروضها. في نهاية المطاف، سينتقل مركز أداء الكابوكي إلى إيدو (طوكيو الحالية)، حيث يتميز بالحركة والأسلوب المميزين، وتغييرات الأزياء اللحظية تقريبًا، وأساليب التعبير التي تستخدم اكسسوارات مسرحية صغيرة مثل المراوح القابلة للطي ومناشف اليد. وفي الوقت نفسه، في كيوتو وأوساكا، تطورت كاميغاتا ماي من رقصة الكابوكي كشكل من أشكال أداء المأدبة. تطورت هذه التقاليد إلى نيهون بويو ("الرقص الياباني")، الذي يتم تقديمه في المسارح والمآدب. توجد أكثر من ١٠٠ مدرسة فنية، ولكل منها مؤسسها أو معلمها الخاص بها *iemoto*.

اليوم، في القرن الحادي والعشرين، تم الاعتراف بفنون نو والكابوكي من قبل اليونسكو كتراث ثقافي غير مادي. وفي الوقت نفسه، ينشط عدد كبير من المؤديين اليابانيين على المسرح العالمي في تأدية فنون تشمل الباليه والرقص المعاصر. كما أصبح الرقص أيضًا حاضراً على نطاق واسع في حياة الناس العاديين في اليابان. يدخل الرقص كمادة إجبارية في المدارس الإعدادية، ويتم دمجه بشكل شائع في الحياة المدرسية في جميع أنواع الأماكن أيضًا. يرقص البالغون أيضًا للتعبير عن دعمهم لمن يفضلونه من الفرق الرياضية والآيدول وغيرهم من الفنانين. على وسائل التواصل الاجتماعي، تعتبر مقاطع الفيديو لراقصين يرتدون زي شخصيات الرسوم المتحركة مصدر إلهام للناس لنشر نسخهم الخاصة، مما يتيح فرصًا للشباب للرقص مع كثيرين آخرين.

بكل هذه الطرق وأكثر، تبنّى الشعب الياباني على مر القرون ثقافة الرقص كوسيلة لتعزيز روابط الألفة.

فوريو أودوري أحد عناصر التراث الثقافي غير المادي لليابان

تم إدراج فوريو أودوري في القائمة التمثيلية لليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبشرية في عام ٢٠٢٢. كانت كلمة فوريو تعني في الأصل شيئًا أنيقًا ورشيقًا، لكنها أصبحت في النهاية تشير إلى رقصة جماعية يؤديها عدد كبير من الأشخاص الذين يرتدون أزياء متقنة. دعونا نلقي نظرة على بعض الرقصات الجميلة التي لا تزال تُؤدى حتى اليوم في أجزاء مختلفة من اليابان.



بون أودوري في نيشيموناي ◆ مدينة أوغو، محافظة أكيتا

من بين رقصات الأوبون -أودوري التي يتم رقصها خلال موسم الأوبون في شهر أغسطس عندما تعود أرواح الأجداد، تُعتبر بون أودوري في نيشيموناي أنيقة بشكل استثنائي. إن حركات أيدي وأقدام الراقصين، الذين يخفون وجوههم بقبعات منسوجة وأغطية داكنة لاستحضار الميت، مرنة وجميلة. كيمونو هانوي الذي تتم خياطته بقطع من القماش الحريري يضيف المزيد من الألوان إلى الرقصة. (الصورة: بكستا)

شيرايشي أودوري ◆ مدينة كاساوكا، محافظة أوكاياما

يقال إن هذه الرقصة التقليدية لجزيرة شيرايشي بدأت كوسيلة للحداد على واحد من الساموراي مات في معركة وقعت في القرن الثاني عشر. يتم أداء عدة أنواع من الرقصات في نفس الوقت على لحن واحد يعرف باسم كودوكي. واليوم، يعتمد الراقصون على ١٣ نوعًا من الرقصات المتوارثة عبر الأجيال. الرقصات المتعددة بأزياء وحركات مختلفة تخلق تناغماً مذهلاً. (الصورة: مكتب مدينة كاساوكا)

بون- أودوري في كيماناي ◆ مدينة كازونو، محافظة أكيتا

في رقصة البون-أودوري الغنية بالمشاعر هذه، ينفذ المؤدون إيماءات مسترسلة حول النار مع مد أذرعهم حتى أطراف أصابعهم. يرتدي كل من الرجال والنساء الكيمونو الرسمي ذي الزخارف السوداء، ويغطون وجوههم بمناشف يد تينغوي المرقطة. (الصورة: أفلو)



ياسوراي-بانا ◆ مدينة كيوتو، محافظة كيوتو

وفي الربيع عندما تبدأ أزهار الكرز في التساقط، يتم أداء هذه الرقصة في أربعة أماكن في كيوتو - هي إماميا، وكاواكامي، وغينبو، وكاميغامو - كصلاة لاسترضاء الأرواح الشريرة والأوبئة التي تسبب الكوارث. يرتدي المؤدون زي الغيلان ذات الشعر الأحمر أو الأسود التي يُطلق عليها شاغوما، ويدقون النواقيس ويقرعون الطبول ويستعرضون، ويعزفون على آلات الفلوت المصنوعة من الخيزران، ويتجولون في الشوارع وهم يغنون كلمات من بينها "ياسوراي -بانا." (الصورة: أفلو)

نيمبوتسو- أودوري في تاكينوميا ◆ مدينة أياغاوا، محافظة كاغاوا

في أواخر شهر أغسطس من كل عام، تقام هذه الرقصة في معبد تاكينوميا ومعبد تاكينوميا تينمانغو لتقديم الشكر إلى سوغاوارا ميتشيزان، الشاعر والسياسي الذي أنقذ الكثير من الناس من الجفاف الهائل خلال فترة هييآن وللتضرع من أجل هطول الأمطار والحصاد الوفير. الراقصون الذين يطلق عليهم "غنجي" يحملون مراوح كبيرة ويرقصون وهم يهتفون نامو أمي دويا بالتزامن مع أصوات الطبول وآلات الفلوت المصنوعة من الخيزران والنواقيس وأصداف المحار. (الصورة: مدينة أياغاوا)





أياكوماي

◆ مدينة كاشيوازاكي، محافظة نيغاتا

يتكون هذا الفن الأدائي، المتوارث على مدى حوالي ٥٠٠ عام والذي يتم أداؤه في مسرحين هما تاكاندا وشيمونو، من ثلاثة أجزاء: رقصة كوتا أودوري التي ترقصها النساء، ورقصة هاياشي ماي التي يرقصها الرجال، وكيوجين (*noh farce*). كوتا أودوري عبارة عن رقصة آسرة تشتمل على حركات قدمين رشيقة وإيماءات مروحية مرنة تؤديها فتاة ترتدي قطعة قماش حمراء على رأسها يُطلق عليها يوراي.

(الصورة: تاكاهاشي ماساهيتو/مكتبة هاغا)





كانوميزو نو كاكي-أودوري

◆ مدينة غوجو، محافظة غيفو

يتم أداء هذه الرقصة في مهرجان سنوي يقام بشكل مستمر منذ أكثر من ٣٠٠ عام في معبد هاكوسان في منطقة كانوميزو. يرقصون مع وضع زخارف زهرة الخيزران التي تسمى سيناي على ظهورهم، ويقرعون الطبول والصنوج. يرتدي الراقصون مجموعة متنوعة من الأزياء، مثل الأقنعة وقبعات هاناغاسا المزينة بالورود. (الصور: اتحاد غوجو السياحي)

تشاكيراكو

◆ مدينة ميورا، محافظة كاناغاوا

تقام هذه الرقصة في معبد كاينان في اليوم الخامس عشر من العام الجديد للصلاة من أجل طلب الحظ السعيد في صيد الأسماك والأعمال. فتيات يرتدين الكيمونو الأحمر يرقصن ومعهن اثنين من أعواد الآياتاكي (أعواد من الخيزران بها أجراس وزخارف) تسمى تشاكيراكو ومراوح، بالتزامن مع غناء النساء المسنات. (الصورة: أفلو)

يوشيهيروغاكو ◆ مدينة كونيساكي، محافظة أويتا

تقام هذه الرقصة في معبد غاكونيوا هاتشيمان في شهر يوليو من كل عام كصلاة لدرء الحشرات الضارة عن المحاصيل الزراعية. يقوم الموسيقيون الذين يرتدون معاطف مطر مصنوعة من قش كوشيمينو حول خصورهم وخوذات على رؤوسهم بتأدية هذه الرقصة الديناميكية. (الصورة: مدينة كونيساكي)

الدعائم تضيف للرقصات لمسة من الذوق

تُستخدم الآلات الموسيقية الإيقاعية واللحنية كدعائم لإبراز تصميم الرقصات والإضافة إلى بريق وإثارة رقصات فوريو-أودوري الشعبية اليابانية.

الشركة: شركة مياموتو أونوسوكي المحدودة

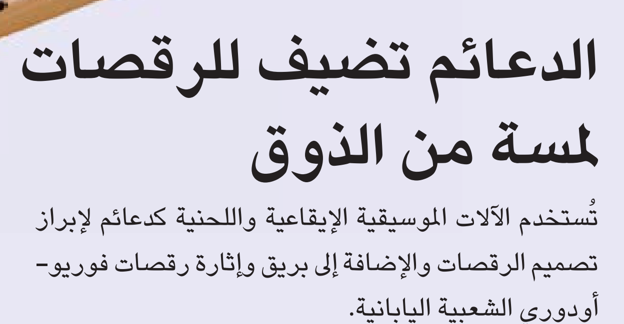
أياتاكي

يحمل الراقصون أعواد الخيزران المزينة بالورق الملون والأجراس بكلتا يديهم، ويدورونها ويضربونها ببعضها أثناء الرقص. يتم استخدام الأياتاكي الموضحة هنا في رقصة تشاكيراكو.

(الصورة: مدينة ميورا)

تايكو

التايكو عبارة عن طبلة يتم العزف عليها بمطرقة أو عصا باتشي. يؤدي راقصو ياسوراي بانا ويوشيهيرو-غاكو هذه الرقصات وهم يقرعون على طبلة شيمي-دايكو الصغيرة المحمولة باليد وعالية النبرة (في الصورة).



فوئي

غالبًا ما تكون آلات الفلوت المستعرضة المصنوعة من الخيزران يوكوبوي وشينوبوي جزءًا من الرقصات الشعبية اليابانية. اللحن الرئيسي للموسيقى المصاحبة لهذه الرقصات يأتي من نغمات فوئي الواضحة والعالية.

أوغي

بالإضافة إلى كونها أداة عملية للحفاظ على البرودة، تعد مراوح أوغي القابلة للطي جزءًا أساسيًا من الرقصات والمهرجانات اليابانية. يتم استخدام المروحة بعدة طرق - مفتوحة بالكامل ومرفوعة عاليًا، أو يتم تحريكها عبر الهواء بحركة تشبه الموجة. تظهر في الصورة مروحة أوغي المستخدمة في رقصة تشاكيراكو. (الصورة: مدينة ميورا)



أوتشيوا

تماماً مثل مروحة أوغي، تلعب مروحة أوتشيوا غير القابلة للطي أيضًا دورًا مهمًا في الرقصات. يرفرف الراقصون وهم يصفقون بهذه المراوح، مما يضيف لمسة من الذوق إلى خطوات الرقص. تظهر في الصورة مروحة أوتشيوا الكبيرة المستخدمة في نيمبوتسو-أودوري في تاكينوميا. (الصورة: مدينة أياغاوا)

كين

هذه النواقيس التي تتخذ شكل أقراص مصنوعة من النحاس ومعادن أخرى ويتم طرقها بمطرقة رفيعة لإنشاء إيقاع. يتم استخدامها في كل أنواع فوريو-أودوري اليابانية تقريبًا. إنها تصدر صوتًا عالي النغمة وحاداً.

التقليديون والمبتكرون

تصوير: أوسامو كوريهارا

يحمل مؤدي نو الشاب تاريخًا يمتد إلى ٦٠٠ عام، وعلى الراقص أن يبتكر تعبيرات جديدة لنقل موضوعات كلاسيكية. إن الثقافة اليابانية، القديمة منها والحديثة، تزدهر على مسرح الرقص متجاوزة حدود السن.



يقدم سابوروتا، صاحب قناع الدور الفخري، أداءً رائعًا في أوكينا.

ارقص كما لو كنت تصلي

يتحرك فنانو مسرح "نو"، وهو أقدم تقليد مسرحي موجود في العالم يتضمن الغناء والرقص، ببطء كما لو كانوا يطبعون المسرح بأقدامهم، مصحوبين بالناي والطبول اليدوية الصغيرة والكبيرة وكورس يهتف بأسلوب شعري. نشأت تقنيات وأساليب نو في القرن الرابع عشر، وتم تناقلها عبر الأجيال حتى يومنا هذا.

كانزي سابوروتا هو أحد فناني "نو" الشباب الواعدين الذين يأخذون على عاتقهم مهمة مواصلة هذا التقليد. والده، كانزي كيوكازو، هو الرئيس السادس والعشرون لمدرسة كانزي وينحدر من نسل كانامي وزيمي، مؤسسي مسرح "نو".

"أتدرب كل يوم مع أستاذي [والده]. أشاهد وأتعلم كل حركة وأكررها مرارًا وتكرارًا."

ظهر سابوروتا لأول مرة على المسرح في سن الخامسة، حيث لعب دور البطولة (*shite*) لأول مرة في سن العاشرة. وفي سن السادسة عشرة، قام بأول دور له مرتدياً القناع *hatsuomote*. بتوجيه من والده، كيوكازو، واصل تطوره، وفي عام ٢٠٢٢، عندما كان عمره ٢٣ عامًا، أدى الدور الفخري في أوكينا، وهو عمل كلاسيكي في الذخيرة الفنية لمدرسة كانزي.

لا تعد أوكينا مسرحية "نو" نموذجية، حيث لا توجد قصة في حد ذاتها. بل هي طقوس مقدسة يؤديها الفنانون كصلاة للشعب، حيث يلعبون أدوار الآلهة ويرقصون رقصة مهيبة، بمثابة نصب تذكاري للموتى وصلاة من أجل السلام في المستقبل.

"إذا لم يكن شعور الصلاة نابعاً بشكل طبيعي من الداخل، فلن يكون الرقص جيدًا. ولهذا السبب، تعلمت أنه من المهم أيضًا أن يتصرف المرء بشكل صحيح في الحياة."

يقف سابوروتا في وضعية كاماي، وهي وضعية "نو" الأساسية، حيث يتم سحب الذقن إلى الخلف وتثبيت الوركين بقوة

أثناء العمل الجاد لمواصلة الفن الياباني التقليدي، واجه سابوروتا مؤخرًا التحدي المتمثل في ابتكار مسرحيات "نو" ذات طابع جديد تناقش موضوعات معاصرة. ويقول إنه يأمل أن ينجح من خلال هذا في جذب انتباه الأشخاص غير المعتادين على الفنون اليابانية الكلاسيكية إلى فن "نو".

"تتكشف مسرحية "نو" ببضع كلمات وإيماءات فقط، وقد يجد الكثير من الناس صعوبة في فهمها. لكن الرائع في فن "نو" هو أنه يطلق العنان لخيال المشاهد ويتيح له حرية التفسير بطريقته الخاصة."



الرقص بين الحضور والغياب

يعد موریاما كايجي شخصية رائدة في مجال الرقص المعاصر، فهو قادر على أسر الجماهير بقدرته الفريدة من نوعها على التعبير عن رقصته، حيث يجمع بين مجموعة من الحركات الرشيقة التي تشكل منحنيات مرنة وحركات خطية تخترق الفضاء.

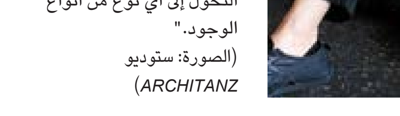
"غالبًا ما أتحرك بطريقة رشيقة وعائمة. وهذا للتعبير عن الخفة. أريد التخلص من الثقل، بل والتخلص من وجودي إن استطعت. أنا أرقص بحثًا عن هذا الشعور."

ولقد نجح موریاما في الواقع في التقاط هذا الشعور عندما ظهر لأول مرة في يوزورو عام ٢٠٠١. الرقصة مستوحاة من الحكاية الشعبية اليابانية (تسورو نو أونغايشي) حول طائر الكركي الذي يتخذ شكل إنسان لرد معروف لزوجين مسنين. هل المؤدي طائر أم شخص أم شيء لا ينتمي لهذا العالم؟ رقص موریاما هذه القصة التي تدور حول كائن غامض في محاولة منه لتصوير الغياب. منذ تلك اللحظة فصاعدًا، يقول: "أصبح التعبير عن هذا الخواء "بين الحضور والغياب" موضوعًا بالنسبة لي".

منذ ذلك الحين، قام بتطوير مجموعة واسعة من العروض المسرحية التي تتناول الثقافة اليابانية، بما في ذلك كاتانا، الذي يصور فيه سيفًا يابانيًا حادًا، ونينجا، الذي يتضمن سحر النينجا في رقصة مليئة بالفكاهة.

"أود تطوير تعبير جسدي ياباني فريد من خلال تصوير الأشياء التي تصعب رؤيتها، مثل الروح الموجودة في السيف والحركات التي يستخدمها النينجا لإخفاء وجودهم."





في الأعلى: تمثل كاتانا حدة السيف الياباني من خلال جسم حسن المظهر.
الصورة: يوشيكازو إينوي

في الوسط: العرض المسرحي "النينجا" يصور صورة النينجا في حركات جسدية فكاهية.
الصورة: شيكاما تاكاشي
الصورة إهداء من: المسرح الوطني الجديد، طوكيو

في الأسفل: يقول موریاما: "أريد أن يظل جسدي قادرًا على التحول إلى أي نوع من أنواع الوجود."
(الصورة: ستوديو *ARCHITANZ*)

الذهاب إلى المسرح لمشاهدة عروض الرقص

تقدم المسارح اليابانية جميع أنواع عروض الرقص، بما في ذلك الرقص الياباني التقليدي، والرقص الحديث، وحتى الرقصات التي تتميز بإصدارات حية بالحجم الحقيقي لشخصيات الرسوم المتحركة الشهيرة.

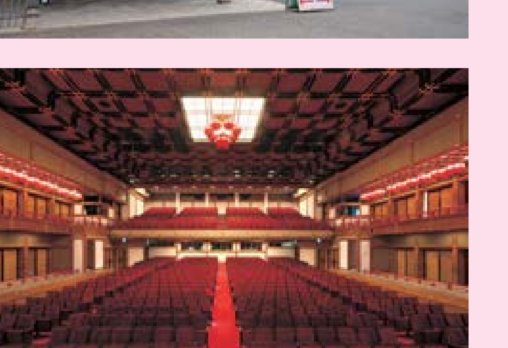


ترف خاص على المسرح العام

مياكو أودوري

من بين مدارس الرقص الياباني المتعددة، تركت مدرسة إينوي في كيوماي بصمتها كشكل من أشكال فن كيوتو للأوزاشيكي، وهي حفلات خاصة تقام في المؤسسات التقليدية حيث يقدم غيكو ومايكو (المتدرب غيكو) عروضاً ترفيهية. رقصات مياكو أودوري هي من بين رقصات كيوماي التي صممها وأداها أيضًا غيكو ومايكو. يتم تقديم العروض للجمهور كل عام في الفترة من ١ إلى ٣٠ أبريل في مسرح غيون كوبو كابورينجو. هذه فرصة نادرة لتجربة الرقصات التي يتم إجراؤها عادةً فقط في حفلات أوزاشيكي الحصرية. لقد أصبحت من معالم كيوتو البارزة التي يعشق السياح رؤيتها في فصل الربيع.

في اليمين: الفرقة النهائية. العرض الذي يستمر لمدة ساعة يتضمن ثماني رقصات.
(الصورة: Qualite link, Inc.)



في اليسار: تم بناء مسرح غيون كوبو كابورينجو التاريخي في عام ١٩١٣.
(الصورة: Qualite link, Inc.)

أعلاه: يتم عزف مقطوعة أوني ("الغول") الحركية على أنغام موسيقى فرقة كودو المحترفة في قرع الطبول.
(الصورة: شينوياما كيشين)

في اليسار: تم تصميم مركز الفنون المسرحية في مدينة نيغاتا ليبدو وكأنه يطفو على الماء.



الرقص الحديث، من نيغاتا إلى المسرح العالمي

Noism Company Niigata

Noism Company Niigata هي فرقة الرقص المقيمة في مركز *Ryutopia* للفنون المسرحية بمدينة نيغاتا. وعلى هذا النحو، فهي أول فرقة رقص في اليابان ترتبط حصريًا بمسرح عام. رئيس *Noism Company Niigata* هو المخرج ومصمم الرقصات والراقص المشهور عالميًا كاناموري جو، الذي يستكشف ويقدم أساليب رقص فريدة من نوعها تم تطويرها في عملية تدريب فريدة تدمج الفنون البدنية من الشرق والغرب. يتمركز الراقصون الشباب، الذين يتم اختيارهم من جميع أنحاء العالم، في نيغاتا، حيث يشاركون في الأنشطة المجتمعية للسكان المحليين، بينما يقومون بابتكار فن أداء تتم مشاركته مع العالم.



رقصات تتميز بإصدارات حية بالحجم الحقيقي لشخصيات الرسوم المتحركة

سانريو بورولاند

إذا كنت تحلم يومًا برؤية *Hello Kitty* وشخصيات سانريو الأخرى وهم يغنون ويرقصون، عن قرب وشخصيًا، فإن منتزه سانريو بورولاند الترفيهي الداخلي هو المكان المناسب لك. انضم إلى موكب موسيقى البوب، ولوح بعصا التوهج في الهواء مع جميع شخصياتك المفضلة، وانغمس في عالم سانريو.





في اليسار: استمتع برقص شخصيات نجوم سانريو بقدر ما تريد في عرض *Miracle Gift Parade*.

في اليمين: الدخول إلى سانريو بورولاند، دعوة إلى عالم القصص الخيالية

الرقص في الأنمي

غالبًا ما ترقص الشخصيات في الأنمي الياباني. خاصة أثناء تترات البداية والنهاية، عندما تظهر الشخصيات في ضوء مختلف، تكون هذه الرقصات حلوة بشكل ساحر في بعض الأحيان وحركية جريئة في أحيان أخرى.



©Takamatsu Misaki / Kodansha Ltd. / لجنة إنتاج سوكيب تو روفا



أوشي نو كو
("الطفل المفضل")

يصور هذا الأنمي واقع صناعة الترفيه وعالم نجوم البوب، مع التركيز على قصة آي (في الصورة)، نجمة البوب الذكية بشكل استثنائي، وأطفالها. في الفيلم، غالبًا ما تغني وترقص آي مع غيرها من الآيدولز، وينشر العديد من المعجبين الشباب مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لأنفسهم وهم يؤدون نفس الرقصات.

©Akasaka Aka x Yokoyari Mengo / SHUEISHA Inc. / لجنة إنتاج أوشي نو كو



سوكيب تو روفا
("سوكيب وروفا")

هذه القصة عن الحياة في المدرسة الثانوية تركز على التفاعل بين الشخصية الرئيسية، إيواكورا ميتسومي، التي تأتي إلى طوكيو من الريف، وأصدقائها. في تتر البداية، تقفز ميتسومي وزميلتها شيما سوسوكي وترقصان، مما يصنع مزاجاً لطيفاً يمنح المشاهد شعوراً بالدفء.

©Takamatsu Misaki / Kodansha Ltd. / لجنة إنتاج سوكيب تو روفا





Sore Ike! Anpanman
("هيا بنا! أنبانمان")

مسلسل طويل الأمد أحبه الأطفال منذ عرضه لأول مرة عام ١٩٨٨، ينقل البرنامج أهمية الشجاعة والصداقة من خلال حلقات يشارك فيها أنبانمان، البطل الخارق ورمز العدالة، وأصدقاؤه. الأغنية الختامية أنبانمان تايسو ("تمرين أنبانمان")، وسان سان تايسو ("تمرين الشمس") وأغاني أخرى من المسلسل مصحوبة بعروض رقص تشغّل الجسم كله بحركات كبيرة ويسهل على الأطفال تذكرها. غالبًا ما يتم إجراؤها في أيام الأبوين في المدارس وفي مناسبات الأطفال الأخرى.

©Yanase Takashi / FROEBEL-KAN CO., LTD. / TMS / NTV

سوزوميا هاروهي نو يوتسو ("حزن هاروهي سوزوميا")

تصور هذه السلسلة حياة الثانوية الغامضة إلى حد ما للطالبتين سوزوميا هاروهي وكيون. مشاهدة الشخصيات وهي تؤدي حركات رقص سريعة الوتيرة على أنغام الأغنية النهائية، *Hare Hare Yukai* ("*Sunny, Sunny, Happiness*") دفع الكثيرين إلى تجربة ذلك بأنفسهم. حتى أن هذا الاتجاه انتشر على نطاق واسع مع قيام الأشخاص بنشر مقاطع فيديو على الإنترنت باستخدام الوسم *#odottemita* ("لقد حاولت الرقص.")

©2006 Tanigawa Nagaru / Ito Noizi / SOS団



Hirogaru Sukai! Purikyua
("Soaring Sky! Pretty Cure")

جزء من سلسلة *Pretty Cure*، يحكي المسلسل قصة الشخصيات الرئيسية التي تتحول إلى محاربين سحريين من *Pretty Cure* يواجهون عقبات مختلفة. يجمعهم المشهد الختامي في رقصة ذات تصميم ساحر يجعل الأطفال يرغبون في الانضمام إلى الشخصيات.

©ABC-A / TOEI ANIMATION CO., LTD.



دورايمون

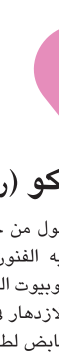
أحد أشهر الرسوم المتحركة في اليابان، يصور المسلسل الحياة اليومية لدورايمون، وهو روبوت من المستقبل على شكل قطة، ونوبيتا، طالب في المدرسة الابتدائية. تم عرض هذا البرنامج طويل الأمد لأول مرة في عام ١٩٧٩ واستمر عرضه على التلفزيون الياباني لأكثر من ٤٠ عامًا. إحدى الأغاني الختامية، *Dore Dora Doraemon Ondo* ("ارقص، دورايمون!") تظهر الشخصيات التي ترتدي معاطف هابي وأردية يوكاتا وهي ترقص رقصة بون-أودوري.

©Fujiko Production / SHOGAKUKAN Inc. / TV Asahi Corporation / SHIN-EI ANIMATION Co., Ltd. / ADK

رقصات اليابان المقنّعة

رحلة افتراضية عبر اليابان

الزهور والحيوانات والغيلان والآلهة - من التقليدي أن يرتدي الناس في اليابان أزياء مذهلة لأداء رقصات المهرجانات الإقليمية.

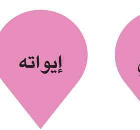




نيغاتا

أونديكو (رقصة طبل الغول)

رقصة الغول من جزيرة سادو بمحافظة نيغاتا، المكان الذي تزدهر فيه الفنون المسرحية. يتم تقديم هذه الرقصة في الأضرحة وبيوت الناس للصلاة من أجل حصاد جيد ومن أجل السلام والازدهار في الأسرة. يجمع هذا الأداء الممتع للغاية بين الإيقاع النابض لطبول التايكو والرقص اللطيف الذي يشتمل على عناصر "نو". يتم تقديمها في حوالي ١٢٠ حيًا بالجزيرة، ومحاولة اكتشاف الاختلافات بينها أمر ممتع للغاية.

الصورة: amanaimages




مياغي

إيواته

شيشي أودوري (رقصة الغزلان)

يختلف الأسلوب المحدد حسب المنطقة، لكن هؤلاء الراقصين يرتدون عادةً أغطية رأس على طراز الغزلان، بها عصي من خيزران ساسارا مزينة بورق أبيض تمتد عالياً فوق رؤوسهم، ويقرعون طبول التايكو أثناء رقصهم. خطواتهم قوية ورؤوسهم تهتز بشدة لدرجة أن الساسارا تلمس الأرض بالفعل، يا له من مشهد قوي.

الصورة: مكتبة الصور

ياماغاتا

كاسيدوري (رقصة طائر أبو منجل)

شباب يرتدون أزياء مصنوعة من القش المنسوج، تسمى كينداي، يستعرضون عبر المدينة، ويتحولون إلى رسل كاسيدوري للآلهة يرقصون ويصرخون "كاكاكاكا!". يصلي سكان المدينة من أجل الحماية من الحرائق وتحقيق الازدهار في أعمالهم وهم يرشون الكاسيدوري بدلاء من الماء البارد.

الصورة: مدينة كامينوياما، محافظة ياماغاتا

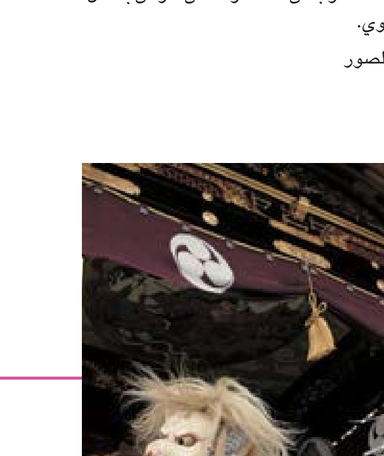
ميه

إيسه دايكاغورا (رقصة الأسد في معبد إيسه الكبير)

بعد القيام بجولة في البلاد، تجتمع فرقة *Ise-daikagura Kosha* (فرقة رقص الأسد الرسمية) في نهاية العام لأداء رقصة الأسد في معبد ماسودا، وهو معبدهم الأصلي في مدينة كوانا بمحافظة ميه. يستمتع الجمهور بمشاهد مثيرة مثل عرض بهلواني لراقصة ترتدي غطاء رأس على شكل أسد ومظلات دوارة، بينما تكون محمولة فوق أكتاف شخص آخر.

الصورة: جمعية السياحة في مدينة كوانا








سايتاما

كاواغويه ماتسوري باياشي

يقام هذا المهرجان في كاواغويه، وهي مدينة في محافظة سايتاما تشتهر باحتضانها لصفوف من المستودعات القديمة. ترافق المزامير والطبول الراقصين، الذين يرتدون أقنعة الثعلب (كما هو موضح في الصورة) والأسد وغيرها، وهم يرقصون فوق العربات التي يتم عرضها في جميع أنحاء المدينة.

الصورة: مكتبة الصور



هيروشيما

هاناغاسا أودوري (رقصة قبعة الزهرة)

في حين أن العديد من الفنون المسرحية المحلية تتميز بقبعات هاناغاسا المصنوعة من القش والمزينة بالزهور الاصطناعية، إلا أن هاناغاسا التي يتم ارتداؤها في مهرجان كيتاهيروشيما-تشو في محافظة هيروشيما رائعة بشكل خاص. فهي مزينة بخيوط من الزهور الورقية اليابانية المعلقة على حبل من الخيزران يبلغ طوله حوالي ١,٥ متر. الراقصون بأزيائهم كأنهم طيف من النعمة وهم يسيرون في شوارع المدينة.

الصورة: مكتبة الصور



شيمانه

ساغي ماي (رقصة مالك الحزين الأبيض)

بريشه الأبيض النقي، كان مالك الحزين رمزًا للحظ السعيد في اليابان منذ العصور القديمة. في معبد ياساكا في تسوانو-تشو، بمحافظة شيمانه، راقصان يرتديان زي ذكر وأنثى طائر مالك الحزين الأبيض، مع أغطية للرأس على شكل مالك الحزين يقومان بفرد وطي أجنحة مصنوعة من الريش على إطارات خشبية في رقصة مصحوبة بالمزامير والطبول.

الصورة: مكتبة الصور



كوماموتو

ياماغا تورو أودوري (رقصة الفانوس)

تُعد فوانيس ياماغا المصنوعة باستخدام ورق واشي الياباني المصنّع يدويًا والغراء فقط، بدون خشب أو مسامير، حرفة تقليدية لمدينة ياماغا في محافظة كوماموتو. في كل صيف، ترتدي حوالي ١٠٠٠ امرأة هذه الفوانيس الذهبية المتلألئة على رؤوسهن ويرقصن على أنغام الأغنية الشعبية التقليدية، يوهيهو بوشي.

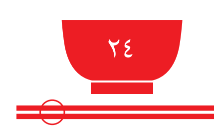
الصورة: بكستا




كيوتو

هوتوكه ماي (رقصة بوذا)

يقوم الراقصون الذين يرتدون قناع بوذا وأزياءه بأداء رقصة رشيقة على أنغام موسيقى البلاط الياباني الكلاسيكية التي تسمى غاغاكو. تقام الرقصة في الثامن من شهر مايو من كل عام في معبد ماتسونو-ديرا في مدينة مايزورو بمحافظة كيوتو.



سومين

نودلز باردة منعشة لطاولة الصيف

الصور: أراي أكيكو
بمشاركة: إيكيري (سينجوتي)





في الأعلى: معبد أوميوا في مدينة ساكوراي، بمحافظة نارا، يعد منشأ السومين.
(الصورة: معبد أوميوا)

في الأسفل: لحظة من العرض الراقص *Miwa Somen Kake Uta* ("أغنية تعليق سومين ميوا"). شرائط غزل الصوف تمثل نودلز السومين الممدودة بشكل طولي ورفيع. تقوم النساء المحليات برقص الإهداء على أراضي معبد أوميوا.

على اليمين: نودلز السومين المجففة التي تباع في حزم. يتوفر أيضًا السومين المصبوغ باللون الأخضر أو الأصفر بواسطة صبغة نباتية.

(الصورة: بكستا)

السومين عبارة عن نودلز ناعمة تشبه الخيوط مصنوعة من دقيق القمح والماء والملح. لكي يتم اعتبارها سومين، يجب أن يكون قطر النودلز ١,٣ ملم أو أقل. تباع السومين جافة. يتم غليها مباشرة قبل تقديمها، وشطفها جيدًا تحت الماء الجاري البارد، ثم تقديمها مع صلصة باردة مصنوعة من مرق داشي. تتمتع السومين بمظهر منعش ويسهل التهامها، كما أنها وجبة مشبعة أيضًا، مما يجعلها طبقًا رائعًا عندما تتسبب حرارة الصيف في فقدان الشهية.

لصنع هذه النودلز الناعمة والطرية والمتينة أيضاً، لا يمكن ببساطة سحب العجين بشكل عشوائي وتحويله إلى خيوط. بل من اللازم إجراء عملية أكثر دقة وتعقيدًا، مثل غزل خيوط الحرير. أولا، يتم عجن الدقيق والماء والملح معا لتشكيل العجين. بعد ذلك يتم لفّه إلى شرائط طويلة ونحيلة، ثم يتم دهنها بالزيت وتمديدها على هيئة شريط واحد ملتوي. بعد التمديد والسحب، تُترك العجينة لترتاح وترتفع. يتم تكرار العملية عدة مرات حتى يتم في النهاية لف الشريط حول عودين وتمديده ليزداد طوله ويصبح أكثر رقة. عندما يصل طول الشريط إلى حوالي مترين، يُعلّق ليجف في الشمس ثم يُقطّع إلى قطع يبلغ طولها ١٩ سم.

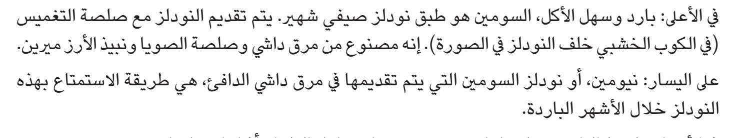
ناغاشي سومين هو تقليد صيفي، غالبًا ما يتم إجراؤه في الهواء الطلق، ويستفيد إلى أقصى حد من الشكل الرفيع والمظهر الرائع والمنعش للسومين. يحظى هذا التقليد بشعبية لدى الأطفال، الذين يتنافسون مع بعضهم البعض لالتقاط النودلز أثناء انسيابها في حوض مملوء بالماء مصنوع من جذع الخيزران المشقوق.

خلال الأشهر الباردة، يعد حساء نودلز سومين الدافئ، المسمى نيومين، بديلاً لذيذًا. تُطهى نودلز السومين المسلوقة مسبقًا في مرق داشي ويعلوها فطر الشيتاكي والخضار والبيض ومكونات أخرى.

هناك العديد من التفسيرات حول منشأ السومين، إلا أن قصة ميوا سومين، من منطقة ميوا في مدينة ساكوراي بمحافظة نارا، والتي تشتهر بميوا سومين المميز، مثيرة للاهتمام بشكل خاص. تقول الأسطورة أنه منذ حوالي ١٢٠٠ عام، سمح الابن الثاني لرئيس الكهنة في معبد أوميوا، الواقع في منطقة ميوا، للأشخاص المنكوبين بالمجاعة هناك بصناعة القمح، وبدأ إنتاج السومين من هذا الدقيق.

في شهر فبراير من كل عام وحتى يومنا هذا، تُقام طقوس في معبد أوميوا لتحديد سعر الجملة لنودلز السومين لهذا العام. والطقوس عبارة عن رقصة تؤديها النساء المحليات على أغنية *Miwa Somen Kake Uta* ("أغنية تعليق سومين ميوا") على الرغم من أن الكلمات والإيماءات تصف الصعوبات التي تواجه صنع النودلز، إلا أن الرقصة في حد ذاتها تبث الدفء في القلب وتبعث على البهجة، وهي رقصة محببة تثير سعادة الجمهور. لقد ارتبطت السومين والرقص ارتباطًا وثيقًا بالتاريخ منذ فترة طويلة، وتشير جميع الدلائل إلى أن الاحتفال بهما سيستمر لسنوات عديدة قادمة.





في الأعلى: بارد وسهل الأكل، السومين هو طبق نودلز صيفي شهير. يتم تقديم النودلز مع صلصة التغميس (في الكوب الخشبي خلف النودلز في الصورة). إنه مصنوع من مرق داشي وصلصة الصويا ونبيذ الأرز ميرين.

على اليسار: نيومين، أو نودلز السومين التي يتم تقديمها في مرق داشي الدافئ، هي طريقة الاستمتاع بهذه النودلز خلال الأشهر الباردة.

في الأسفل: يلتقط الناس نودلز ناغاشي سومين بعيدان تناول الطعام أثناء انسيابها.

الصور: بكستا







مدينة الممرات المائية البكر والرقص التقليدي

غوجو هاتشيمان



في بلدة هادئة ذات ممرات مائية مبهجة، يملأ مهرجان غوجو أودوري، وهو مهرجان صيفي يضم فعاليات رقص مفعمة بالحيوية كل مساء، المدينة بجو من الحماسة الاحتفالية. يعد غوجو هاتشيمان مكانًا مقدسًا للرقص، وهو وجهة رائعة لأي شخص يرغب في تجربة متعة الرقص الياباني التقليدي.

الصور: كوريهارا أوسامو، بكستا، مكتبة الصور



١. يتدفق نهر يوشيدا عبر قلب المدينة.
٢. تذهب سكة حديد ناغاراغاوا إلى غوجو هاتشيمان.
٣. قلعة غوجو هاتشيمان هي أقدم قلعة خشبية أعيد بناؤها في اليابان.
٤. تم إدراج رقصات مهرجان غوجو أودوري (غوجو-أودوري) في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لليونسكو كشكل من أشكال فوريو- أودوري. © فوكودا كوجي
٥. تعتبر قباقيب غيتا الخشبية (على اليسار؛ الصورة إهداء من غوجو موكوري) ومناشف اليد تينوغوي (الصورة إهداء من شعبة السياحة، وزارة التجارة والصناعة والسياحة، مدينة غوجو) عناصر أساسية للمشاركة في مهرجان غوجو أودوري.
٦. أحد المدربين يعرض رقصة كاواساكي، وهي إحدى رقصات غوجو أودوري العشر.

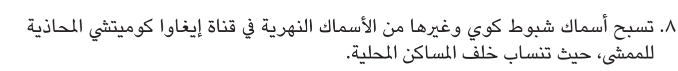

٦


٥





٧. أثناء الرقصات الليلية، يمتلئ الشارع بالناس المستعدين للمشاركة.
© اتحاد السياحة في غوجو



٨. تسبح أسماك شبوط كوي وغيرها من الأسماك النهرية في قناة إيغاوا كوميتشي المحاذية للممشى، حيث تنساب خلف المساكن المحلية.
٩. يوفر حوض ميزوبوني مياه الشرب في المستوى العلوي ومياه الشطف والغسيل في المستوى السفلي. ©اتحاد السياحة في غوجو
١٠. في مصبغة واتانابي، يتم غمر القماش في الممرات المائية المتدفقة، وهذا جزء من تقنية صباغة غوجو هونزومي التقليدية العريقة.
١١. يتم غمر الأشرطة التي على شكل شبوط كوينوبوري في نهر كودارا في الشتاء، وهي ممارسة تسمى كوينوبوري نو كانزاراشي. (الصورة إهداء من مصبغة واتانابي)

تقع مدينة غوجو هاتشيمان في محافظة غيفو ويمكن الوصول إليها في غضون ساعتين تقريبًا بواسطة القطارات المتوجهة شمالًا من ناغويا بمحافظة آيتشي، وهي أكبر مدينة في منطقة تشوبو اليابانية. غوجو هاتشيمان، التي كانت في السابق محطة توقف للمسافرين على طريق الحج إلى جبل هاكوسان المقدس، قد تطورت لتصبح مدينة قلعة مزدهرة تقصدها حشود من التجار بعد بناء قلعة غوجو هاتشيمان في أواخر القرن السادس عشر. كما كان الحال في الأيام الخوالي، لا يزال صوت نهري يوشيدا وكودارا، وهما نهران يتدفقان عبر المدينة المحاطة بالجبال، يبعث على هدوء قلوب الزوار وعقولهم.

في فصل الصيف، تشهد هذه المدينة الهادئة تحولًا جذريًا مع ظهور مهرجان الرقص غوجو أودوري. حدث بون-أودوري يعود تاريخه إلى ٤٠٠ عام ويقام في مواقع مختلفة في جميع أنحاء المدينة على مدار ٣١ يومًا من يوليو إلى سبتمبر، ويلهم المهرجان الجميع من السكان المحليين إلى المتفرجين للرقص معًا في انسجام تام. وتأتي الذروة مع فعاليات الرقص طوال الليل والتي تقام في الفترة من ١٣ إلى ١٦ أغسطس. هذه الفترة، التي يرقص خلالها المشاركون طوال الليل من الساعة الثامنة مساء حتى الخامسة من صباح اليوم التالي، تجتذب الزوار الذين يبلغ عددهم عشرات الآلاف وتعم المدينة أجواء حماسية.

يقدم متحف غوجو هاتشيمان هاكورانكان العروض التوضيحية التي يؤديها المدربون، مما يوفر فرصًا لتجربة الرقصات حتى في غير موسمها. إن مشاهد وأصوات فناني الأداء وهم يغنون ويرقصون جنبًا إلى جنب على أنغام الموسيقى التقليدية، ويصفقون بأيديهم معًا ويضربون الأرض أحيانًا بقباقيب غيتا الخاصة بهم، قد تجبر المشاهدين على البدء في الرقص معًا.

تكشف النزهة عبر منطقة غوجو هاتشيمان عن شبكة من القنوات، بما في ذلك قناة إيغاوا كوميتشي الممتدة عبر المدينة. تم إنشاء الممرات المائية للمساعدة في منع الحرائق بعد اندلاع حريق كبير في القرن السابع عشر، ولا تزال تشكل جزءًا لا غنى عنه من الحياة في المدينة اليوم. توجد على طول هذه القنوات العديد من الميزوبفوني (حرفيًا "قوارب المياه")، وهي عبارة عن أحواض مملوءة بالمياه المستخرجة من الينابيع الجبلية، حيث يحصل السكان المحليون على مياه الشرب ويغسلون خضرواتهم.

تعد الممرات المائية ضرورية أيضًا للحرف اليدوية المحلية التقليدية التي تسمى غوجو هونزوميه. إن غمر المصنوعات اليدوية المصبوغة باللون النيلي في المياه الجارية يجعل لونها أكثر حيوية ويكون له أثر الشد على القماش. في فصل الشتاء، تتم ممارسة تسمى كوينوبوري نو كانزاراشي، حيث يتم غمر الكوينوبوري (أكمام الرياح على شكل سمك الشبوط)، والتي يتم عرضها احتفالًا بنمو الأولاد، في الأنهار المتدفقة الصافية. يعد مشهد الأشرطة ذات الألوان الزاهية التي تطفو على سطح الماء مشهدًا فريدًا ومميزًا لفصل الشتاء في غوجو هاتشيمان.

يمكن للزوار أيضًا الاستمتاع بالسمك الحلو المشوي بالملح (آيو)، وهو أحد الأطعمة المحلية الشهية التي تباع في أكشاك الطعام بجانب الماء أثناء الاستمتاع بخرير تدفق المياه اللطيف أو أخذ استراحة قصيرة في مقهى يقدم الحلويات في سكن كومينكا الذي تم تجديده. وما قد يكون تجربة خاصة أخرى لا تُنسى، زيارة ستوديو الحرف اليدوية لتجربة صنع نسخ طبق الأصل من المواد الغذائية، وهي ممارسة متأصلة في غوجو هاتشيمان.

بدءًا من الرقص الاحتفالي المفعم بالحيوية وحتى النزهات على طول الممرات المائية المتدفقة، تقدم مدينة غوجو هاتشيمان، وهي مدينة متعددة الأوجه ومسالمة وديناميكية، مجموعة متنوعة من السحر الذي سيستمتع به الزوار بالتأكيد.







١٢. يتم الاستمتاع بالسمك الحلو المشوي بالملح (آيو) بسبب رائحته الشهية. © اتحاد السياحة في غوجو
١٣. مشروب "سيدر" الغازي المنعش اللذيذ مصنوع من مياه غوجو هاتشيمان الطبيعية.
١٤. ١٥. يتم تقديم بارفيه في مقهى ماتشا سوغي آن في سكن كومينكا التاريخي الذي تم تجديده مع "فن ماتشا" على السطح يصور راقصي غوجو أودوري.
١٦. تسمح ورش العمل المحلية للزوار بتجربة صنع نسخ طبق الأصل من الطعام بأنفسهم. (الصورة إهداء من Sample Kobo)
١٧. نسخة طبق الأصل من الطعام تظهر محاولة لف المعكرونة حول شوكة.

خريطة منطقة غوجو هاتشيمان



١ قلعة غوجو هاتشيمان
٢ غوجو هاتشيمان هاكورانكان
٣ إيغاوا كوميتشي
٤ مصبغة واتانابي
٥ سوغي آن
٦ سامبل كوبو

• طريقة الوصول

تستغرق الرحلة ساعتين تقريبًا من محطة ناغويا إلى محطة غوجو هاتشيمان على متن قطار جي آر إكسبريس المحدود وسكة حديد ناغاراغاوا.

• للاستعلام اتصل هنا

الموقع الرسمي لاتحاد السياحة في غوجو
https://tabitabigujo.com/



لمسة أخيرة من الذوق الرائع

كانزاشي





يتم تصنيع كانزاشي باستخدام مجموعة واسعة من المواد والتصاميم. تتضمن بعض الأمثلة (١، ٣) أغصان زهور مصنوعة من المعدن ومزينة باللؤلؤ؛ (٢) زخارف حريرية مزينة بالورود؛ (٤) كوبية منمقة سهلة الارتداء مثل دبوس الشعر؛ (٥) زخرفة أنيقة وراقية تصور طيورًا مصنوعة من الورنيش والذهب؛ و (٦) زهرة كرز واحدة مصنوعة من الحرير. للحصول على لمسة خاصة على هذه (٧)، تتمايل اللآلئ المتدلية من كانزاشي أثناء المشي، مما يعطي لمحة صغيرة من الإثارة مع كل خطوة.

كانزاشي هي زينة للشعر ترتديها النساء اليابانيات تقليديًا. حتى اليوم، عندما ترتدي الراقصات الكيمونو لأداء رقصات مهرجان نيهون بويو أو بون أودوري، فإنهن يضفن كانزاشي كلمسة أخيرة إلى تسريحات الشعر التقليدية ذات العقدة العلوية والتي تهدف إلى كشف ياقة الكيمونو.

ويقال إن دبابيس الزينة الخاصة بالشعر كانت موجودة منذ القرن الثامن. في وقت لاحق، أصبح من المألوف بالنسبة للنساء أن ينسدل شعرهن، فلم تعد هناك حاجة لاستخدام كانزاشي لعدة قرون. إلى أن جاءت فترة إيدو (١٦٠٣-١٨٦٨)، فأصبحت زينة الشعر هذه شائعة على نطاق واسع بين عامة الناس. نظرًا لأن معظم النساء يرفعن شعرهن، أصبح كانزاشي إكسسوارًا أساسيًا عصرياً. وتوالت التصاميم الجديدة واحداً تلو الآخر، وتضم زهورًا وطيورًا متقنة الصنع مصنوعة من المعدن والحجر والخشب والنسيج والورق، من بين مواد أخرى.

اليوم، مع توفر منتجات كانزاشي الأقل تكلفة المصنوعة من البلاستيك والزجاج، لم يعد استخدام هذه الملحقات التقليدية قاصراً على الأحداث الخاصة فقط، بل يمكن ارتداؤها كعنصر للتزيين في تسريحات الشعر اليومية أيضًا.

الصور إهداء من كازورا سي

وزارة الخارجية اليابانية
كاسوميغاسيكي ٢-٢-١ ، تشيودا-كو، طوكيو ١٠٠-٨٩١٩، اليابان
(الموقع الرسمي للوزارة) https://www.mofa.go.jp/
(موقع يقدم معلومات عن اليابان) https://web-japan.org/

